مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية

– ميدانية على عينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة -

The contribution of entrepreneurial orientation among female university students in promoting female entrepreneurship - study on a sample of students of Mohamed Kheider University in Biskra-

العلواني كميليا[1]– ترغيني صباح[2]– لحلوحي لحسن[3]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، kamilia.lalouani@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة، sabah77.terghini@univ-biskra.dz

[3] جامعة محمد خيضر بسكرة، lahcene.lahlouhi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2019/12/28 تاريخ القبول: 2020/03/24 تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التوجه المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسوية لعينة متكونة من 100 طالبة من مختلف التخصصات والمستويات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على المقاولاتية النسوية تمثلت في الدوافع المقاولاتية للطالبات الجامعيات، بينما لم يكن هناك تأثير للتعليم المقاولاتي والبيئة المقاولاتية على المقاولاتية النسوية، وأوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها تكثيف الجهود والعمل على توفير بيئة مقاولاتية مناسبة ومشجعة للمقاولة والتمكين الاقتصادي للمرأة من طرف الهيئات الحكومية والغير حكومية، وتصميم منهج تعليمي مقاولاتي متكامل (من الطور الابتدائي إلى طور التعليم العالي) لتعزيز المقاولاتية النسوية من خلال التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات بحيث تصبح ثقافة المقاولة النسوية جزء مندمج ضمن ثقافتهن التعليمية والمهنية.

كلمات مفتاحية: توجه مقاولاتي، مقاولاتية نسوية، تعليم مقاولاتي، بيئة مقاولاتية، دوافع مقاولاتية.

تصنيفات JEL : L26

[1]– **المؤلف المرسل**: العلواني كميليا، **الإيميل**: kamilia.lalouani@univ-biskra.dz

Abstract:

This study aimed to find out the extent of the entrepreneurial orientation in promoting female entrepreneurship for a sample of 100 students from various specializations and levels at the University of Mohamed Khieder of Biskra. The study concluded that the most important factors affecting female entrepreneurship are the entrepreneurial motivations of university students, while there is no effect of entrepreneurial education and the entrepreneurial environment on the female entrepreneurship. This study recommanded to intensify efforts and work to provide an appropriate business environment that encourages enterprise and economic empowerment of women by governmental and non-governmental bodies. Designing an integrated entrepreneurial educational curriculum (from primary to higher education) to enhance the entrepreneurial orientation of female university students, therefore the culture of female entrepreneurship becomes an integral part of their educational and professional culture.

Keywords: Entrepreneurship orientation, female entrepreneurship, Entrepreneurship education, Entrepreneurial environment, Entrepreneurial motivations..

Jel Classification Codes: L26

1. مقدمة:

إن النظرة التقليدية والأدبيات الكلاسيكية حول إمكانية مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي آلت إلى الزوال تدريجيا وأصبحت دائرة مشاركة المرأة في الأنشطة الحياتية في اتساع لدرجة ا لانفراد والاستقلالية بالمشاريع المقاولاتية المختلفة، والتي أصبحت تسمى فيما بعد بـــــــ " المقاولة النسوية "، هذه الأخيرة تعتبر من النشاطات الأكثر حركية وكثافة على الصعيد التنموي والإحصائي في دول العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، حيث بدأت الأبحاث والدراسات الجامعية تتطور حول التوجه المقاولاتي للمرأة على الرغم من أن نسبة مشاركتها في قطاع المال والأعمال لا تزال ضئيلة لا سيما فئة المتخرجات من الجامعة، حيث يعول على الجامعة أن تلعب دورها الفعال في الربط بين الطلبة وعالم الأعمال خاصة فئة الإناث من خلال مساهمتها في تعزيز التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات لإنشاء

المقاولات النسوية، ومن أجل تحديد مدى مساهمة التوجه المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسوية لدى الطالبات الجامعيات جاءت هذه الدراسة.

إشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الجوهرية لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما مدى مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية؟

التساؤلات الفرعية: يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

– ما هو مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في جامعة بسكرة؟

– ما هو مستوى الوعي المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات بجامعة بسكرة؟

– ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية؟

– ما مدى مساهمة البئية المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية؟

– ما مدى مساهمة الدوافع المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية؟

فرضيات الدراسة : في ضوء الأهداف البحثية وتحليل معطيات الجانب الميداني للبحث يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: H0: لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية للتوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة بأبعاده المختلفة في تعزيز المقاولة النسوية عند مستوى الدلالة (0.05).

الفرضيات الفرعية:

-لا توجد مساهمة للتعليم المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية عند مستوى الدلالة (0.05).

– لا توجد مساهمة للبيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية عند مستوى الدلالة (0.05).

– لا توجد مساهمة للدوافع المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة في تعزيز المقاولاتية النسوية عند مستوى الدلالة (0.05)

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

عرفت المقاولة النسوية اهتمام متزايد من طرف الحكومات والباحثين في الآونة الأخيرة وهذا ما يفسر تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش و تدرس هذا المفهوم في مختلف المحافل والمناسبات، إلا أن نسبتها في الجزائر لا تزال ضعيف مقارنة بالدول العربية والأجنبية، على الرغم من تبني الدولة

طرح الفكر المقاولاتي من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات القانونية والضريبية والإجرائية الممنوحة للشباب خريجي الجامعات من خلال هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن الإحصائيات ونتائج الدراسات حول المقاولة النسوية بالجزائر تشير إلى أن المقاولة تستقطب بشكل كبير فئة النساء غير الجامعيات مما يستدعي البحث عن الأسباب والحلول.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- التطرق لأهم الأدبيات النظرية في مجال المقاولة النسوية والتوجه المقاولاتي.
- محاولة إبراز مدى أهمية المقاولة النسوية كآلية لدعم الاستثمار وتشجيع التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات.

الدراسات السابقة: سنتطرق لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

دراسة سلامي منيرة وقريشي يوسف (2010)، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر مقال منشور بمجلة الباحث العدد 08: وهي دراسة ميدانية لعينة من الطالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007، وتمحورت إشكالية الدراسة حول الأسباب التي جعلت الجزائر على غرار البلدان الأخرى تعاني من ضعف نسبة المقاولة النسوية خاصة بين فئة خريجات الجامعة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي تعيق انتقال الأفراد والنساء خصوصا لمجال المقاولة ومحاولة قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج، وخلصت الدراسة إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي، حيث يؤثر على هذا التوجه أولا إدراك إمكانية إنجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط، ووجدت الدراسة أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستوى إنجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة.

دراسة بن أشنهو سيدي محمد (2010)، دراسة تجريبية للعوامل الفردية المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات، مقال منشور بمجلة دفاتر اقتصادية، العدد 01: وهذه الدراسة حاولت تفسير كيف تتشكل نية إنشاء المؤسسة (التوجه المقاولاتي) لدى الطالبات الجامعيات اللواتي يستفدن من التكوين في مختلف المجالات الاقتصادية، وهدفت لوصف، توقع المتغيرات الفردية على غرار: الشخصية، الدوافع،المخاطرة والمواقف على النية المقاولاتية لدى الطالبات، وقد أجريت الدراسة على 126 طالبة (ليسانس وماستر) في مختلف مجالات الاقتصاد والتسيير بجامعة تلمسان، وقد أظهرت النتائج بأن نموذج

النية المستخدم يمكن أن يكون مفيد في التنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة والتأثير المعنوي الذي مارسته المواقف على النوايا المقاولاتية لدى الطالبات محل الدراسة. وخلصت الدراسة إلى التأثير المرتفع لدوافع الطالبات على مواقفهن من المقاولاتية، والسبب ناجم عن المتغيرات البيئية على غرار المعايير الاجتماعية الثقافية والديموغرافية.

دراسة الطاوس غريب، محمد علي دشة، (2018)، مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي–دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية – مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة العدد 07: حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توجه طلبة الدكتوراه في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي، وتم استخدام استبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة متكونة من 139 طالب دكتوراه على شبكة التواصل الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة أن هناك توجه مقاولاتي قوي لدى هذه الفئة لإنشاء مشاريع مقاولاتية تحقق ذاتهم، غير أن البيئة المقاولاتية في الجزائر غير مشجعة على الاستثمار، وكذلك الحال بالنسبة للتعليم المقاولاتي حسب هذه الدراسة لا يساهم في التوجه المقاولاتي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

.2 مراجعة الأدبيات النظرية حول المقاولاتية النسوية والتوجه المقاولاتي:

1.2 مفهوم المقاولاتية النسوية:

إن المقاولة تعد من الناحية الاقتصادية لبنة أساسية في اقتصاد أي دولة مما يتطلب توفير الإمكانيات المالية والخبرات الإدارية لتطويرها وتوسيعها فهي جهاز منفتح على عدة أطراف وشركاء، أي هي كيان اقتصادي ونظام تقني يستند على عناصر بشرية ومالية ومادية بهدف إنتاج منافع وخدمات لتلبية حاجات المستهلك ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح.(بوشارب و موساوي ، جوان 2015، الصفحات 95-96) .

وعلى هذا الأساس تم تعريف المقاولاتية النسوية بأنها: "تلك الخطة الاقتصادية أو النشاط المنظم المبرمج، القائم على تكرار الأنشطة على وجه الاعتياد أو الاحتراف بنية المضاربة، بناءا على التصميم والتنظيم وإدارة الموارد البشرية، وتجهيزات رأس المال واليد العاملة والوسائل المالية والمعنوية والقانونية الأخرى اللازمة لتحقيق غرض معين صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي تحت مسؤولية كاملة للمرأة المقاولة." (شلوف، 2009، صفحة 34). مما سبق فالمقاولة النسوية هي كل نشاط اقتصادي مهما

كانت طبيعته تقوم به المرأة المقاولة وتكون هي المسؤولة عليه ماليا، إداريا واجتماعيا وتسهر على تسييره اليومي .

2.2مفهوم المرأة المقاولة:

لا يختلف مفهوم المرأة المقاولة كثيرا عن مفهوم المقاول بصفة عامة، لكن تعددت التعاريف والمفاهيم باختلاف المدارس الفكرية ومجالات البحث التي تعرف المرأة المقاولة كل حسب منظوره، حيث عرفها كل من Lee-Goselinو1991SelonBelcourt,Burkeبأنها:" المرأة التي تبحث عن الإنجاز الفردي، الاستقلال المالي، التواجد الفعلي من خلال تأسيس وتسيير مؤسستها أو مشروعها الخاص."(Bouzekraouiet & ferhane , p. 2)،كما عرفت أيضا بانها:" كل امرأة تكون لوحدها أو برفقة شريك او عدة شركاء حيث تقوم بتأسيس أو شراء أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث حيث تتحمل مسؤوليتها المالية، الإدارية والاجتماعية كما تساهم في تسييرها الجاري اليومي كما أنها تتحمل المخاطرة المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة تديرها بطريقة إبداعية وذلك بتطوير منتجاتها أوانتاج منتجات جديدة أو دخول أسواق جديدة."(سلامي، 2007، صفحة 95).

إن المرأة المقاولة تتمثل في النساء اللواتي تمارسن مهنة الأعمال المقاولاتية فهي إذن كل امرأة مستقلة بذاتها، تتحكم وتتخذ القرارات، وتدير المؤسسة لحسابها الخاص وتسيرها بطريقة إبداعية ومبتكرة، فهذه المرأة بإمكانها استغلال فرصة سوقية ما أو لديها قدرة إبداعية لتحويل أفكارها إلى مشروع مقاولاتي، وتسهر على إنجاحه وتطويره وتتحمل المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي.

3.2 **خصائص وسمات المرأة المقاولة** : تتميز المرأة المقاولة بمجموعة من الخصائص والميزات التي تميزها عن بقية النساء والتي نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): خصائص وسمات المرأة المقاولة:

الخصائص الاجتماعية	الخصائص الشخصية	الخصائص التنظيمية	الخصائص الفكرية والذهنية	الخصائص الثقافية والتعليمية
–التشجيع الأسري على الاستمرار والنجاح. –قدرتها على التوفيق	–روح المبادرة واقتناص الفرص وحسن استغلالها وتقديم قيمة مضافة	–القدرة على التحكم في الوقت وحسن ادارته. –امتلاكها لمهارة	–سرعة البديهة بمعنى سرعة الفهم والاستيعاب مما يسهل عملية اتخاذ القرارات	-امتلاكها لمستوى تعليمي عالي ليحميها من النصب والاحتيال. -أن تكون على دراية

بين حياتها العملية وحياتها الخاصة. -المرونة في التعامل مع العنصر البشري على المستوى الداخلي والخارجي	للمجتمع -الابداع والابتكار ولديها رؤية استشرافية -التميز والكفاءة في مجال عملها -الثقة في النفس وفي قدراتها -القدرة على التأثير في الأخرين. -القدرة على المخاطرة وتحمل المسؤولية	التنظيم. - القدرة على تحقيق التوافق بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.	-منبع للأفكار الجديدة الابتكارية والابداعية -تمتلك نظرة استراتيجية للأمور.	بجميع المعارف التي تساعدها في نشاطها كالتحكم في الاعلام الآلي والتقنيات المحاسبية وإدارة الموارد الشرية ووضع الخطط الاستراتيجية.... الخ – الرغبة الدائمة في تحسين مهاراتها وتطوير كفاءتها وتعلم كل ما هو جديد في مجال عملها

المصدر: (كواش و بن قمجة ، 2015، الصفحات 30–31)

4.2مفهوم التوجه المقاولاتي:

أصل كلمة التوجه (L'intention) نجده في اللغة اللاتينية وبالضبط من كلمة (tensio) المشتقة من فعل (in tendre) حيث tendre تعني يميل أو يتجه و in تعني نحو، وهناك العديد من التعاريف للتوجه المقاولاتي فبعض الباحثون يتحدثون عن قرارات الفرد وآخرون يتحدثون عن إرادة أو حالة فكرية وآخر يرى بأنه تفاعل بين الخصائص النفسية والخبرة المكتسبة لكن الجميع يتفقون حول وضع التوجه (L'intention) فكر وذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها ومن ثم ربطها بالنتيجة التي هي الانتقال لتنفيذ المشروع. بالنسبة لـــ Bruyat (1992) و Bird (1992) التوجه المقاولاتي هو "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة(بن نذير و خروبي ، 2017، صفحة 312)،وبالنسبة إلى (Krueger and Carsrud(1993)، فإن دراسة السلوك المستقبلي لإنشاء مشاريع مقاولاتية لا يمكن فصلها عن النوايا التي تدفع الأفراد إلى إقامة هذه المشاريع. (Tounés, 2006, p. 57).

كما يعرف بأنه "حالة عقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة" (بيض القول و تيجاني، 2019، صفحة 132). ويرى M.Bourghiba أن التوجه حدث فطري ينطوي على الرغبة في تحقيق هدف معين مثل إنشاء مؤسسة (Bourguiba,

(Davidson 2007, p. 28).ويربط Davidson التوجه المقاولاتي بالقناعات الشخصية وهو ما يؤكده Vesalain&Pihkala بقولهما بأن التوجه المقاولاتي هو إرادة شخصية قبل كل شيء، لكنه يرتبط بالمتغيرات الظرفية (غريب و دشة ، 2018، صفحة 52).والتوجه المقاولاتي يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، فيتواجد بذلك حالتين: تشكيل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي، وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي(بن عيسى و كربوش ، 2019، صفحة 57)

5.2 مكانة التوجه المقاولاتي ضمن السيرورة المقاولاتية:

المرحلة الأولى من السيرورة المقاولاتية كما هو موضح في الشكل رقم (01) هي النزعة المقاولاتية أو الميل نحو المقاولة وتعني الحساسية لمهنة المقاولة، وهي توليفات من السمات الشخصية والخصائص النفسية، شبكة اجتماعية شخصية ومهنية ،كذلك خبرات سابقة لمقاول محتمل، **المرحلة الثانية** هي التوجه المقاولاتي، وما يميز التوجه عن النزعة هو وجود فكرة أو مشروع عمل، والالتزام الشخصي (الوقت، المال والطاقة) في سيرورة إنشاء مؤسسة ويمكن أن يتحول التوجه إلى قرار الإنشاء، ويتم التمييز بين بين هذين المفهومين من خلال جانبين رئيسيين هما: **الأول**: و يرتبط باكتمال تشكيل فكرة أو مشروع بأدق تفاصيله و **الجانب الثاني**: و يتعلق بالتعبئة التامة لموارد المقاول (الموارد البشرية، المالية واللوجستية. **المرحلة الأخيرة**: هي العمل المقاولاتي وتتوافق مع انطلاق النشاط المقاولاتي من خلال إنجاز المنتجات أو الخدمات الأولى، لكن المسارات المهنية للأفراد مختلفة جدا، فيمكن أن يولد عمل الإنشاء نتيجة حدث مفاجئ أو نتيجة عدم الرضا الوظيفي، أو اكتشاف فرصة خلال العمل المأجور دون أن يتم تمييز مراحل التوجه والقرار بوضوح ودون أن تكون متباينة في الزمن(امينة، 2017/2016، الصفحات 47-48).

الشكل 01: المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية

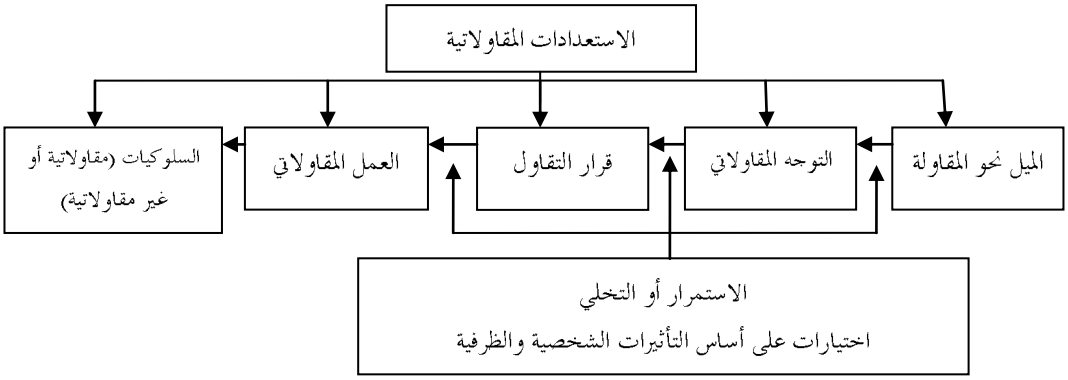

Sorce : (Tounes, 2003, p. 47)

6.2 العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي:

إن التوجه المقاولاتي يعتمد على مجموعة من العوامل مثله مثل باقي التخصصات الأخرى وذلك وفقا لمنظور كل مدرسة من المدارس الفكرية ومن أهم العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي البيئة المقاولاتية والدوافع المقاولاتية والتعليم المقاولاتي والتي تعد من أهم العوامل والتي تشترك فيها أغلب المدارس الفكرية وفيما يلي شرح موجز لكل منها:

***البيئة المقاولاتية:** وهي مجموعة العوامل التي تحيط بالفرد المقاول ومشروعه المقاولاتي والتي يمكن أن تساهم في بلورة وصقل تفكيره وتشجيعه على التوجه المقاولاتي وتشمل:

***المحيط الاجتماعي:** يعد المحيط الاجتماعي من العوامل المهمة المشجعة على إنشاء المؤسسة وذلك للتركيبة المعقدة التي يتميز بها ويتمثل في: الأسرة والدين والعادات والتقاليد والعوامل الثقافية.

***المحيط السياسي والاقتصادي:** وهي مجموع القرارات والإجراءات السياسية التي يمكن أن تشجع المقاول على التوجه الى العمل المقاولاتي كهيئات الدعم والمرافقة وآليات التمويل وكذا الامتيازات الجبائية والإعفاءات الضريبية ...الخ.

***التعليم المقاولاتي:** يعد التعليم المقاولاتي في الجامعة محورا أساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة، كما أن له دور فعال في بناء المعرفة الخاصة بمجال المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

***الدوافع المقاولاتية:** وهي مجموع الخصائص والسمات التي يتميز بها الفرد والتي تساعده في التوجه نحو العمل المقاولاتي مثل: السمات الشخصية (كالحاجة الى الإنجاز، والرغبة في تحقيق الذات والاستقلالية...) والمهارات التقنية والتي تساعده في إدارة مشروعه كالتقنيات المحاسبية والمالية والإعلام الآلي بالإضافة إلى المهارات التفاعلية (مدى قدرته على التواصل واتخاذ القرارات...) والمهارات الإنسانية وتتمثل في قدرته على تطوير علاقته بالآخرين لخدمة مشروعه وذلك بتحفيزهم واستمالتهم.

كما تصنف الدوافع أيضا الى عوامل دفع وجذب، حيث تتمثل عوامل الجذب في العوامل التي تجذب الفرد للعمل لحسابه الخاص (عوامل إيجابية) بينما عوامل الدفع فهي عوامل تجبر الافراد على التوجه الى اشكال مختلفة من المقاولاتية (دوافع سلبية)، فعوامل الجذب هي دوافع تحرك داخليا (الخصائص الشخصية) بينما عوامل الدفع فهي دوافع تحرك خارجيا (كالبطالة، الفقر...).

3.الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وعرض ومناقشة النتائج:

1.3 الإطار المنهجي للدراسة:

1.1.3حدود البحث: حدد هذا البحث بعدد من المحددات المكانية، الزمنية، الموضوعية والبشرية:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة.

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث ميدانيا ما بين 14و15 اكتوبر 2019

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين التوجه المقاولاتي (كمتغير مستقل) والمقاولاتية النسوية (كمتغير تابع).

الحدود البشرية: اقتصر البحث على طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

2.1.3 منهجية البحث: من أجل تحقيق أهداف هذا البحث قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه طريقة للبحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، ويهدف البحث إلى دراسة ما مدى مساهمة التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر– بسكرة– في تعزيز المقاولاتية النسوي

3.1.3 مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات جامعة بسكرة

عينة البحث: تم استخدام عينة عشوائية، بلغ حجمها (100) طالبة، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم عبر زيارات ميدانية واسترد منها: (91) استبانة، وبعد فحصها وتحليلها تبين أن عدد الاستبانات

الصالحة للتحليل (80) استبانة بواقع (80%) من عينة البحث.

4.1.3 مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:

مصادر جمع المعلومات: تمثل الاستبانة المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة والتي صممت في صورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (لقد تم الاستعانة في تصميم الاستبانة بدراسة د. الطاوس غريب التي تم ذكرها في الدراسات السابقة الخاصة بهذه الدراسة)، ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة وتتكون من 4 فقرات.

القسم الثاني: وينقسم إلى محورين: الأول خاص بالتوجه المقاولاتي وأبعاده المختلفة وتتضمن (18) عبارة. أما المحور الثاني خاص بمتغير المقاولاتية النسوية وتتضمن (13) عبارة. وقد تم اعتماد مقياس للإجابة يتراوح من (1 إلى 5) الذي يدعى بسلم ليكرت الخماسي، بحيث أنه كلما اقتربت الإجابة من (5) كلما كانت الموافقة بشكل أكبر.

واعتمد البحث على نوعين أساسيين من البيانات هما:

*__البيانات الأولية:__ تم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة، وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي Spss.V20(Statistical package for Social Science)، وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

*__البيانات الثانوية :__ قمنا بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الورقية والالكترونية، والرسائل الجامعية والتقارير المتعلقة بموضوع الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، للتعرف على الأسس والطرق السليمة لإعداد البحث، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال بحثنا الحالي.

5.1.3**الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :** للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.V16) بالاعتماد على الأساليب التالية:

5.1.3**الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :** للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.V16) بالاعتماد على الأساليب التالية:

– **مقاييس الإحصاء الوصفي** (Descriptive Statistic Mrasures): وذلك لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات، والإجابة على أسئلة البحث وترتيب متغيراته حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

– **معامل صدق المحك**: وذلك لقياس صدق أداة البحث.

–**معامل الارتباط "ألفا كرو نباخ: Cronbach's Csefficient Alpha** ": وذلك لقياس ثبات أداة البحث.

– **اختبار (اختبار كولمجروف–سمرنوف** (1- sample K-S): لأجل التحقق من التوزيع الطبيعي (Normal Distributi)

– **تحليل التباين للانحدار** (Analysis of variance): لقياس مدى مساهمة المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير المتغير التابع.

– **تحليل الانحدار الخطي البسيط** (Regression linier): وذلك لاختبار مساهمة المتغير المستقل التوجه المقاولاتي بأبعاده المختلفة (التعليم المقاولاتي، البيئة المقاولاتية، الدوافع المقاولاتية) في تعزيز المقاولاتية النسوية (المتغير التابع).

2.3**صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة):**

1.2.3 **صدق أداة البحث (صدق الاستبانة):** يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت من أجل قياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث نعتمد على ما يلي:

صدق المحتوى أو الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى الأداة المستخدمة والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، تم عرضها على هيئة منالمحكمين من الأكاديميين المختصين في مجال الإدارة الذين يعملون بجامعة بسكرة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول الأداة المستخدمة من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى، ومدى كفاية أداة البحث من حيث عدد العبارات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو

التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما، وقمنا بأخذ ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، ومن ثم أجريت التعديلات على ضوء توصياتهم، لتصبح الاستبانة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث. وقد اعتبرنا أن الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري، وصدق محتوى الأداة، وبذلك اعتبرنا أنها صالحة لقياس ما وضعت له.

صدق المحك: تم حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفاكرونباخ، وذلك كما هو موضح في الجدول (02)، إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ (0,925) وهو معامل مرتفع جدا ومناسب، كما نلاحظ أيضا أن جميع معاملات الصدق لمحاور البحث وأبعادها كبيرة جدا ومناسبة لأهداف هذا البحث. وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صالحة لما وضعت لقياسه.

2.2.3 ثبات الأداة (Reliability): ويقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ" Cronbach's Csefficient Alpha"، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم:(02): **معاملات الصدق والثبات.**

	عدد العبارات	معامل الثبات"ألفاكرونباخ"	معامل الصدق
التعليم المقاولاتي	06	0,799	0,893
البيئة المقاولاتية	06	0,600	0,77
الدوافع	06	0,744	0,861
التوجه المقاولاتي	18	0,799	0,893
المقاولاتية النسوية	13	0,893	0,944
الاستبانة ككل	31	0,857	0,925

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V20

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث بلغ (0,857)، وهو معامل ثبات مرتفع جدا ومناسب، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور البحث وأبعادها مرتفعة ومناسبة لأغراض

البحث. وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث (أي ثبات استبانة البحث)، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

3.3 عرض وتحليل البيانات

1.3.3 خصائص مبحوثي الدراسة: فيما يلي سوف نتطرق إلى دراسة خصائص مبحوثي عينة الدراسة حسب المتغيرات (السمات) الشخصية.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.

المتغير		فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر		من 18الى 21سنة	38	%47,5
		من 22 إلى اقل من 30 سنة	35	%43,8
		من 31 فما فوق	7	%8,8
		المجموع	80	%100,0
الحالة المدنية		عزباء	74	%92,5
		متزوجة	6	%7,5
		المجموع	80	%100,0
المؤهل العلمي		ليسانس	45	%56,3
		ماستر	27	%33,8
		دكتوراه	8	%10,0
		المجموع	80	%100,0
دراسة مقياس المقاولاتية		نعم	10	%12,5
		لا	70	%87,5
		المجموع	80	%100,0

المصدر:من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V20

يظهر من **الجدول** (03) أن الفئة (من 18الى 21سنة) احتلت أعلى نسبة بواقع (47,5%) في حين أن نسبة المبحوثات ضمن الفئة العمرية (من 22 إلى أقل من 30 سنة) بلغت (43,8%)، أما نسبة المبحوثات ضمن الفئة العمرية (من 31 فما فوق) بلغت (8,8%). وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمبحوثات فقد وجد أن (56,3%) منهم لديهم مستوى لسانس، مقابل (33,8%) من

لديهم مستوى ماستر، أما فيما يتعلق بدراسة مقياس المقاولاتية فإن غالبية المبحوثات لم يدرسوا مقياس المقاولاتية بنسبة (87,5%) في حين أن نسبة المبحوثات اللواتي درسن مقياس المقاولاتية هو (12,5%).

4.3 اختبار التوزيع الطبيعي وتحليل محاور الاستبانة.

1.4.3 اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف– سمرنوف (1- sample K-S)) .

سنعرض فيما يلي اختبار (كولمجروف– سمرنوف) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول (04) نتائج الاختبار، حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0,05) أي أن قيمة sig أكبر من 0,05، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم: (04) اختبار التوزيع الطبيعي

المتغيرات	قيمة Z	قيمة Sig
التعليم المقاولاتي	1,316	0,063
البيئة المقاولاتية	1,087	0,188
الدوافع	1,264	0,082
التوجه المقاولاتي	1,249	0,088

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.V20

2.4.3 تحليل محاور الاستبانة : في هذا العنصر سوف نقوم بتحليل محاور الاستبانة بغية الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام أدوات الإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت –5) لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات الاستبانة المتعلقة بالمحورين المقاولاتية النسوية والتوجه المقاولاتي، وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة من (1– أقل من 2.33) دالا على مستوى منخفض من القبول، ومن (2.33– أقل من 3.66) دالا على مستوى متوسط، ومن (3.66–5) دالا على مستوى مرتفع ويظهر الجدولان (05) و (06) تلك النتائج كما يلي:

1–**السؤال الأول:** ما هو مستوى التوجه المقاولاتي السائد لدى الطالبات الجامعيات في جامعة بسكرة؟ وللإجابة على هذا السؤال يجب دراسته وتحليل النتائج الموضحة في الجدول (05).

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور التوجه المقاولاتي.

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
–	التعليم المقاولاتي	3,3437	,80099	2	متوسط
1	يساهم التعليم الجامعي في تعزيز الروح والثقافة المقاولاتية في أوساط الطالبات الجامعيات	3,60	1,038	3	متوسط
2	يساهم نظام التعليم في زيادة معارف ومهارات وخبرات الطالبات حول المقاولاتية	3,45	1,168	4	متوسط
3	التعليم والتكوين الذي تتلقاه الطالبات خلال مشوارهن يجعلهن قادرات على انشاء مشروعهن الخاص	3,85	1,213	1	مرتفع
4	البرامج التعليمية المعتمدة تتوافق مع استراتيجية الدولة في مجال المقاولاتية النسوية	2,80	1,141	2	متوسط
5	تعمل دار المقاولاتية بجامعة بسكرة على تشجيع التوجه المقاولاتي لدى الطالبات	3,18	1,188	6	متوسط
6	تساهم الجامعة ودار المقاولاتية بشكل مستمر في التحسيس والتوعية بأهمية المقاولاتية النسوية	3,19	1,045	5	متوسط
–	البيئة المقاولاتي	3,3083	,64310	3	متوسط
7	ثقافة المجتمع تشجع على التوجه المقاولاتي	2,78	1,201	6	متوسط
8	العائلة والأصدقاء والمقربون يشجعون على انشاء المشروع الخاص	3,81	1,045	2	مرتفع
9	الدين الإسلامي يشجع على ممارسة الأعمال الخاصة	3,98	,941	1	مرتفع
10	هيآت الدعم والمرافقة المقاولاتية توفر الدعم اللازم لانشاء المشاريع النسوية	3,00	1,079	4	متوسط
11	النظام القانوني والاقتصادي في الجزائر يشجع المقاولاتية النسوية	2,91	1,160	5	متوسط
12	تقدم البنوك الدعم المالي اللازم لانشاء مشاريع نسوية	3,38	1,236	3	متوسط
–	الدوافع	4,5479	,43266	1	متوسط
13	الحصول على عمل خاص والتخلص من شبح البطالة	4,54	,674	4	مرتفع

14	الرغبة في الاستقلالية في العمل	4,63	,537	3	مرتفع
15	الرغبة في انجاز وتحقيق الذات	4,70	,513	1	مرتفع
16	الرغبة في النجاح واكتساب مكانة اجتماعية مرموقة	4,67	,546	2	مرتفع
17	خلق قيمة للمجتمع والمساهمة في التنمية	4,35	,797	6	مرتفع
18	جني المال وتكوين الثروة	4,40	,789	5	مرتفع
–	التوجه المقاولاتي بشكل عام	3,7333	,47218	–	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss v20

*__الدوافع المقاولاتية:__ من خلال **الجدول** (05) نلاحظ أن بعد" الدوافع" جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,5479) بانحراف معياري (43266,). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس هذا البعد أنها تشكل قبولا مرتفع، وتراوحت المتوسطات ما بين (4,70-4,35) وانحرافاتها المعيارية تراوحت ما بين (0,513-0,797). وهذا ما يدل على أن طالبات جامعة بسكرة يتمتعن بمستوى دوافع مقاولاتية مرتفع.

ومما سبق نستنتج أن الدوافع المقاولاتية لدى الطالبات بجامعة بسكرة مرتفعة وهذه النتيجة تطابقت مع دراسة (بن أشنهو، 2010) الذي وجد أيضا بأن الدوافع مرتفعة، في حين اختلفت دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة (منيرة سلامي، 2010) التي وجدت أن الطالبات ليس لديهن دوافع للتوجه للعمل المقاولاتي ويفضلن الوظيفة الحكومية.

*__التعليم المقاولاتي:__ من **خلال الجدول** (05) نلاحظ أن بعد "التعليم المقاولاتي" جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3,3437) بانحراف معياري (0,80099). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس بعد التعليم المقاولاتي أنها تشكل قبولا متوسط، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3,85-3,18) وانحرافاتها المعيارية تراوحت ما بين (1,213-1,188). وهذا ما يدل على أن التعليم المقاولاتي لدى الطالبات يحظى بقبول متوسط من طرفهن. من خلال ما سبق فالطالبات لم يحظين بالتعليم المقاولاتي

بشكل يدعم توجههن المقاولاتي حيث توافقت دراستنا مع دراسة (الطاوس غريب، 2018) والتي توصلت أيضا الى عدم تأثير التعليم المقاولاتي على طلبة الجامعات الجزائرية.

***البيئة المقاولاتية:** من خلال **الجدول** (05) نلاحظ أن بعد البيئة المقاولاتية جاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3,3083) بانحراف معياري (0,64310). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول متوسطة، بالإضافة لذلك نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس هذا البعد أنها تشكل قبولا متوسطا، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3,98-2,78) وتراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (0,941-0,797). وهذا ما يدل على أن الطالبات الجامعيات محل الدراسة لديهم مستوى مقبول حول البيئة المقاولاتية. وعليه توصلنا الى ان البيئة المحيطة بالطالبات تشجعهن على التوجه المقاولاتي وهذا ما يتوافق مع دراسة(بن أشنهو، 2010) ويتعارض مع دراسة كل من (منيرة سلامي،2010) ودراسة (الطاوس غريب، 2018) اللذان وجدا بأن البيئة المحيطة غير محفزة للطالبات لممارسة العمل المقاولاتي وتعزيز التوجه المقاولاتي.

2–**السؤال الثاني:** ما هو مستوى الوعي المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات بجامعة بسكرة؟

وللإجابة على هذا السؤال يجب دراسة وتحليل النتائج الموضحة في **الجدول** (06).

الجدول رقم (06): **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور التوجه المقاولاتي.**

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
–	المقاولاتية النسوية	4,1942	,62384	–	متوسط
1	–البحث عن التميز في كل ما تقوم به	4,47	,811	1	مرتفع
2	–تفضيل استخدام الطرق الحديثة والمبتكرة في القيام باي عمل	4,31	1,82	5	مرتفع
3	– المبادرة في طرح أفكار جديدة في العمل	4,41	,774	4	مرتفع
4	– افكر بشكل جدي في انشاء مشروع خاص	4,31	,894	6	مرتفع
5	–تفضيل ممارسة عمل خاص بدل الحصول	3,94	1,184	11	مرتفع

	على راتب شهري				
6	– امتلاك المعرفة والخبرة والقدرة اللازمة لإنشاء مشروع خاص	3,90	,963	12	مرتفع
7	– لدي فكرة جيدة عن المقاولاتية والمشاريع المقاولاتية النسوية	3,66	1,113	13	مرتفع
8	– لدي القدرة على تبسيط الأمور ومواجهة التحديات	4,24	,846	8	مرتفع
9	– العمل بشكل مستمر في تطوير الذات والمعارف والمهارات	4,45	,778	2	مرتفع
10	– مستعدة لتحمل المسؤولية في حالة الفشل او النجاح	4,44	,809	3	مرتفع
11	– استطيع العمل ضمن فريق العمل بفعالية	4,25	,935	7	مرتفع
12	– أنا من النوع الذي يغامر ويتحمل المخاطرة	3,98	1,079	10	مرتفع
13	بالنسبة لي تعتبر المخاطرة مصدر لفرصة جديدة	4,16	1,107	9	مرتفع

المصدر:من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss v20

من خلال **الجدول** (06) نلاحظ أن مستوى المقاولاتية النسوية جاء مرتفعا من حيث القبول من طرف عينة البحث، إذا بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (4,1942) بانحراف معياري (0,62384). ويتضح من الجدول نفسه أن متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن عبارات هذا البعد تراوحت ما بين (4,47-3,66) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1,113-0,811) وهي ذات نسبة قبول مرتفعة.

5.3 اختبار فرضيات البحث:

1.5.3 اختبار الفرضية الرئيسة الأولى.

H0: لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية للتوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة بأبعاده في تعزيز المقاولاتية النسوية عند مستوى الدلالة (0.05).

تم استخدام نتائج التباين الانحدار (Analyses of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية **والجدول** (07) يبين ذلك.

جدول رقم (07): **نتائج تحليل التباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة Fالمحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	8,588	3	2,863	9,819	,0000
الخطأ	22,157	76	,292		
المجموع الكلي	30,745	79			

مستوى الدلالة (α=0.05) **المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برامج SPSS. V 20

معامل التحديد =2790R2, معامل الارتباط = 5290R,

من خلال النتائج الواردة في **الجدول** (07) يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.810) بقيمة احتمالية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، ويتضح من نفس الجدول أن المتغير المستقل بشكله الإجمالي وهو التوجه المقاولاتي في هذا النموذج يفسر ما مقداره 27.9% من التباين في المتغير التابع المتمثل في المقاولاتية النسوية، وهي قوة تفسيرية مقبولة نسبيا، مما يدل على أن هناك مساهمة ذات دلالة إحصائية للتوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة بأبعاده المختلفة في تعزيز المقاولاتية النسوية وبناءا على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية الأولى بفروعها المختلفة وذلك كما هو مبين في **الجدول** (08).

وبناءا على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية الأولى بأبعادها المختلفة وهذا ما يبينه الجدول التالي (08)

الجدول رقم (08): **اختبار مساهمة أبعاد التوجه المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسوية من خلال الانحدار الخطي البسيط.**

المتغيرات المستقلة	الثوابت		مستوى الدلالة المعتمد	مستوى الدلالة المحسوب	قبول الفرضية الصفري
التوجه المقاولاتي	A	2.993	0.05	300.0	**مرفوضة**
	B	220.3			
الدوافع المقاولاتية	A	477.1	0.05	.0000	**مرفوضة**
	B	500.0			

البيئة المقاولاتية	A	945.0	0.05	.1330	**مقبولة**
	B	.6580			
التعليم المقاولاتي	A	4.185	0.05	.1940	**مقبولة**
	B	.0030			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برامج SPSS. V 20

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضية البحث الرئيسية الأولى: وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في **الجدول** (08) ما يلي:

تشير معادلة الانحدار البسيط إلى أن التوجه المقاولاتي (X)لدى طالبات جامعة بسكرة يساهم في تعزيز المقاولاتية النسوية (Y)ويصاغ في ضوء هذه العلاقة معادلة الانحدار البسيط التالية: Y=a+bX (Y=2.993+0.322X)

2.5.3 اختبار الفرضيات الفرعية:

الدوافع: من خلال النتائج الواردة في **الجدول** (08) نجد ان مستوى الدلالة المحسوب (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α=0.05) وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%للدوافع في تعزيز المقاولاتية النسوية لدى طالبات جامعة بسكرة"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%للدوافع في تعزيز المقاولاتية النسوية".

وتشير معادلة الانحدار البسيط إلى أن الدوافع (X3) لها مساهمة في تعزيز المقاولاتية النسوية (Y) ويصاغ في ضوء هذه العلاقة معادلة الانحدار البسيط الآتية:

المقاولاتية النسوية = 1.477+0.500 (الدوافع).

البيئة المقاولاتية النسوية: من خلال النتائج الواردة في **الجدول**(08) نجد أن مستوى الدلالة المحسوب(0,133) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (α=0.05) وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%للبيئة المقاولاتية في تعزيز المقاولاتية النسوية"

التعليم المقاولاتي : من خلال النتائج الواردة في **الجدول** (08) نجد أن مستوى الدلالة المحسوب (0,194) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (α=0.05) وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية

التي تنص على أنه "لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% للتعليم المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسوية لدى طالبات جامعة بسكرة.

4. خاتمة:

نخلص من خلال هذه الورقة البحثية إلى أن التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات لا يزال ضعيفا رغم المساعي الحثيثة للدولة الجزائرية لرفع من نسبة المقاولة النسوية والتوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، وهذا يعكس ضعف نشر الفكر المقاولاتي من خلال التعليم والتكوين المقاولاتي في الوسط الجامعي وتأثير العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية (البيئة المقاولاتية) في التمكين الاقتصادي للمرأة، ويمكن تمثيل أهم النتائج والتوصيات لهذه الدراسة في النقاط التالية:

النتائج:

مما سبق وبعد القيام بالدراسة النظرية وكذا الميدانية من خلال دراسة حالة لعينة تتكون من طالبات جامعة بسكرة توصلنا إلى ما يلي:

-مستوى الوعي المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة مقبول نسبيا.

-مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات بجامعة بسكرة مقبول نسبيا.

-هناك مساهمة للتوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية.

-هناك مساهمة للدوافع المقاولاتية في تعزيز المقاولاتية النسوية.

-لا توجد مساهمة للتعليم المقاولاتي في تعزيز المقاولاتية النسوية وهذا راجع لضعف نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ولتأخر إدراج مقياس المقاولاتية في البرامج التدريسية لمختلف التخصصات الجامعية، حيث أدرج مفهوم المقاولاتية حديثا.

-لا توجد مساهمة للبيئة المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي وهذا راجع لتأثير الخلفية الاجتماعية والبيئية للمجتمع الجزائري بشكل عام وللثقافة أو العائلة بشكل خاص.

التوصيات:

ومن خلال النتائج المتوصل اليها قمنا بإعطاء مجموعة من التوصيات نسردها في النقاط التالية:

- ضرورة القيام بأيام دراسية وملتقيات دورية حول المقاولاتية النسوية والتعريف بها في الوسط الجامعي وتقريب هيئات الدعم والمرافقة من الطالبات اللواتي يمتلكن أفكار ابداعية.
- تشجيع التبادل والشراكة بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير وتفعيل دور المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي.

- تنظيم قوافل إعلامية وتحسيسية حول المقاولة النسوية تنشطها نماذج من نساء ناجحات في العمل المقاولاتي عبر جامعات الوطن.
- تعميم إدراج منهج تعليمي مقاولاتي بمختلف التخصصات الجامعية وفي جميع الأطوار التدريسية يؤطره أساتذة وباحثين متخصصين.
- تنظيم مسابقات لأحسن فكرة مشروع للطالبات المبدعات لتشجيعهم على خوض غمار العمل المقاولاتي النسوي.
- العمل المستمر على تنظيم دورات ومسارات تكوينية في المقاولاتية في مختلف التخصصات والكليات من أجل خلق روح المقاولاتية ونشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطالبات الجامعيات.
- دراسة مختلف العوامل البيئية المساعدة على خلق وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات واعطاءها الاهتمام الأكبر لتشجيع العمل المقاولاتي النسوي.
- تشجيع وتدعيم التعليم المقاولاتي في الأطوار الأولى من الدراسة (الابتدائي، المتوسط والثانوي) وليس فقط في الجامعة.

5. قائمة المراجع:

- Bourguiba, M. De L'intention A L'Action Entrepreneuriale: Approche Comparative Auprès De TPE. France,2007.
- Bouzekraouiet, H, ferhane , D. (s.d.). Les facteurs enclencheurs de l'entrepreneuriat feminin, chez les etudiantes universitaires. Revue de la litterateure.
- Tounés, A, " L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants: Le Cas Français". La Revue des Sciences de Getion N°219,2006.
- .Azzedine Tounés,L'intention entrepreneuriale,une recherch comparative entre des étudiants suivant des formations entrepreneuriat(bac+5) et des étudiants en DESS CAAF,thése pour le doctorat sciences des gestion, faculté de Droit, des siences Economiques et de Gestion université de Rouen,paris,2003.

- الطاوس غريب ،محمد علي دشة، مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الإستثمارفي القطاع المقاولاتيمجلة الدراسات الإقتصادية المعمقة،المجلد 3،العدد1، 2018.
- خضرة بن عيسى ،محمد كربوش ، تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية ،المجلد 3 ،العدد1، 2019.
- ناصر بوشارب ، إلهام موساوي ،تمويل الصندوق الوطني عن البطالة للمشاريعالنسوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية –دراسة حالة ولاية سطيف .- مجلة البحوث الإقتصادية والمالية العدد الثالث، جوان2015.
- نصر الدين بن نذير،خروبي سفيان ،أثر العوامل الثقافية والإجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر،مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ،المجلد 6 ،العدد 1 ،2017 .
- فريدة شلوف، المرأة المقاولة في الجزائر – دراسة سوسيولوجية في علم الاجتماع وتنمية وتسيير الموارد البشرية مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2009.
- أمينة قايدي،تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،كلية العلوم الإقتصادية ،العلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر ،الجزائر ،2017/2016 .
- إبراهيم بيض القول، منصور تجاني،إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة .مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والإنسانية ، العدد08، المجلد2، سبتمبر 2019.
- منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر–مذكرة ماجستير – غير منشورة .جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.
- خالد كواش، بن قمحة زهرة، المقاولة النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات (دراسة إستطلاعية)، مجلة المناجير، العدد 02، 2014.